مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2022-2023

الأعمال الفائزة للعام 2022-2023

المقال

دعْ الأخلاق تنبت - عسل حسام حمودي حميد - السابع 2
شيرين أبو عاقلة صوت الحق وشهيدة الحرية – سيلينا جعارة – الثامن..... 3
الحق يسود – ماريا محمد عودة –الثامن..... 5
صوتٌ لا يموت – تالين حبش – الثامن..... 7
حكايات وصراعات – سارة مرمش– الثامن..... 8
صوت الحق – يزيد سائد راتب حجازين –السّادس..... 10
شيرين أبو عاقلة– دانيال شبلي الأسمر – الثامن..... 11
شيرين أبو عاقلة صوتُ الحق– باسل جرار – السابع..... 12
الملاّح بالفطرة – سما الفاخوري – العاشر..... 14
ثقب أبيض – نورا محمد عمر هملان – التاسع..... 16
كن أنت – ريان ماهر معيش الطراونة – التاسع..... 18
صوت الحق الذي لا يموت – تينا طارق كباجه – العاشر 20
السلوك مرآة الانسان – ورد الزغموري – العاشر 22

دعْ الأخلاق تنبت - عسل حسام حمودي حميد - السابع

المدرسة المعمدانيّة

لا تنسجْ الحُروفَ ولا تخُطّ الكلماتِ لتنقشَ دِيباجةً تعريفيّةً تُشبعُ فيها غُرورك ، لا تُمثّلْ أمامي الإنسانيّةَ والصّدق ولا ترفع الشّعارات الجاذبة ، دعني ألمسُ الصّدقَ والإنسانيّةَ في أفعالِكَ قبلَ أقوالكِ ، دعني أقرأُ ما تقولُهُ عيناكَ ُويصدّقه عملكَ ! لقد سئمت القول المزخرف وتملكتني الحيرة وأنا أنظر حولي لأجد هذا صالحا وذلك طالحا وبين هذا وذاك ألف ألف عبرة ودرس ندفع نحن ثمنها.

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سُقيت بماءِ المكرمات ، ألا يستحق منّا هذا القول الوقوف والتأمل ولو لبرهة ؟ أنضمن أن نعيش للغد لنُضمّد جرح كلمة استسهل لساننا نطقها ؟ أم تُرانا سنمهل الموت كي يقبض أرواحنا ونحن فضّق مع مَن حولنا ؟ أما علمنا أنّ رحلة العمر قصيرة ولن تغادر صغيرا ولا كبيرا وأنّ ما نقدمه اليوم سيعود لنا غدا ؟ .

مما لاشكّ فيه أننا نعاني في الوقت الحاضر ومنذ الأزل أزمة حادة في السلوكيات والأطباع وما ينبثق عنها ، فنرى الهجوم فنًّا والإساءة حقًّا ومن سامح وصفح فهو ضعيفُ الشّخصيّة هشّ لا يقوى على ردع إساءة الأخر عن نفسه ، أما آن لتلك النّفس أن تنفضَ عنها غُبار العارَ وأن تمضي قدما لترتقي ولتخط ! لغيرها درب الصّلاح والهداية ؟.

إنّ الله لن يغير ما في قوم حتى يغيروا ما في أنفسهم ، فالتّغييرُ المنشود ينبثقُ عن نفسٍ زكيّةٍ أدركتْ حالَها وامتثلت لأمر باريها وعلمت أنّ الحياةَ محطةُ انتظارٍ وليست أرض خُلود فسعت بين النّاس لتنشر المسرّة وتقدم دروسًا في الصّفح والتّجاوز والإحتواء ، وكلّها موجودة في كلّ فردٍ منّا ، لكنّها تنتظرُ منك أن تنفُضَ عنها الغُبار لتصنع من نفسك نموذجا مُحبا ومُتحابا فتكون بذلكَ قُدوةٌ لمن يأتي بعدك ، لا تدع الحقد يتمكن منك فإن تمكن خسرت الكثير مما حولك وأضحيت للشر ناشرًا وللفتن ناصرًا فكل ما عليك عمله أن تجعل نفسك مكان الآخر فإن ارتضيت الأمر فانطلق لما سولت إليك نفسك باقترافه وإلا فأعدْ النّظر مرة بـ عشرة .

ما أجمل أن نقتدي بمن سبقونا إلى الإحسان أولئك الذين باعوا الحياة الدنيا وتاجروا مع الله ، الذين سامحوا وصفحوا وعفوا وهم مقتنعون أنّهم الأقوى ، فما أسهل الغضب ، وما أصعب العفو !

شيرين أبو عاقلة صوت الحق وشهيدة الحرية – سيلينا جعارة – الثامن

راهبات الوردية – الشميساني

الصحفية والمراسلة التلفزيونية وشهيدة الكلمة الفلسطينية شيرين أبو عاقلة ، والتي استشهدت عن عمر يناهز 51 عاماً ، أثناء تغطيتها لاقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي لمخيم جنين .

تعد من أشهر الصحفيات العاملات في هذه المهنة على مستوى العالم كله ، والجدير بالذكر أنها قد عملت طوال حياتها المهنية باحتراف و مصداقية، وتميزت أبوعاقلة دوما بصوتها الهادئ الرزين .

شيرين أبوعاقلة لم تكن مجرد مراسلة تلفزيونية، بل كانت صوتاً ينقل كفاح ونضال الشعب الفلسطيني إلى العالم كله ، فهي لم تصمت يوماً عن نقل تفاصيل الأحداث التي تقع بالأراضي العربية المحتلة بمنتهى الصدق والجرأة وسط حصار جنود الاحتلال، و كانت تكشف قبح الاحتلال الصهيوني وجرائمه.

لم تسلم شيرين من رصاصات الغدر بل استهدفها الكيان الصهيوني الغادر بطلقاتهم الغادرة ، فنحن أمام اغتيالٍ عمدٍ لإرهاب الصحافة و توقفها عن تغطية اجتماع الجيش الاسرائيلي لجنين .

لم تنتقِ شيرين أبو عاقلة كلماتها، ولم تنمق جملها، ولم تبحث في قواميس اللغة عن مفردات مؤاتية كما يفعل الشعراء، فقد كان يكفيها أن تأخذ من قاموس الوطن, قاموس الوجع والحرمان والحصار, قاموس الأمل بمستقبل أفضل؛ لتجيء كلماتها سلسة كالماء.. قوية كالرصاص.. ثائرة كالبركان، فتدخل إلى أغوار قلوبنا وأعماق وجداننا، فتهزنا من الأعماق، وتبقينا على وعد بالنصر ووعد بالتحرير. لقد كانت صوتنا جميعا, صوت فلسطين ومحبي شعبها والمتعاطفين مع حقوقهم في آن معا.

ستظل شيرين مصدر إلهام للصحافة الحرة، ولحرية الإنسان، وهي التي قالت: "اخترت الصحافة لأكون قريبة من الإنسان".. لقد كانت حقا قريبة من الإنسان، فلم يكن صوتها صيحة في واد، ولا نفخة في رماد، بل كان الإعجاز والصدق والحقيقة في أجلى صورها وأسمى معانيها. ستظل شيرين الصوت والصورة وعين الحقيقة

التي كانت دائما وأبدا في قلب الميدان والحدث الأقرب للواقع وعين الحقيقة الى ترصد كل تصعيد واحتجاج على أراضي فلسطين المحتلة، وسيبقى أثرها واسمها الذي حفظناه من الصغر، مخلدا في التاريخ وسيبقى دمها الطاهر لعنة تطارد ذلك الكيان الصهيوني الغادر لدماء الأبرياء.

الحق يسود – ماريا محمد عودة –الثامن

الرضوان

للبحرِ مدٌّ وجزرٌ، ولِلقمرِ نقصٌ واكتمالٌ، وللزّمنِ صيفٌ وشتاءٌ، أمّا الحقُّ فَلا يُحوَّل ولا يزولُ ولا يتغيَّرُ، لقد تغيّر الزّمانُ وتقلَّبتِ الأحوال فَذهبَ كثيرٌ ممَّن كانَوا يقبلُون الحقَّ ويستمعُون له وينتفعُون به، وتلاهُ زمانٌ فيه كُثرٌ يرفضونَه وزِد على ذلكَ مُحاربَتَهُ!

لا تُحدِّدُ الحربُ من هُو صاحبُ الحقِّ، وإنّما تُحدِّدُ الّذي يبقى، شيرين أبو عاقلة مُراسلةٌ من أوائلِ المراسلين والمراسلاتِ الباحثينَ عن الحقِّ، والمُنضمّين لشبكةِ الجزيرةِ الإعلاميّة في فرعها في فِلسطين، عَمِلت قرابة خمسة وعشرينَ عامًا مُراسِلةً ميدانيَّةً، أنهت هذه السّنوات الطّويلة بِخبرٍ أخير أرسلته لزملائها في العمل تقول فيه : " جيشُ الاحتلال اقتحمَ مُخيّمَ جنين ويحاصِر منزلًا هناك، وسَتُوافيكم بأحدث التفاصيل عندَ اتّضاح الصّورة"... لم تُسعِفها الحياةُ بعد ذلك، فصارَت هي الخبر الذّي تناقلَه الإعلامُ العربيُّ الحرّ بكلّ أسًى.

وُلدت شيرين نصري أنطون أبو عاقلة في مدينة القدس المحتلة عام 1971م، لِأسرةٍ فلسطينيَّةٍ مسيحيَّةٍ، حصلت على الجنسيّة الأمريكيّة لكنّها لم تعشْ في أمريكا، بل اختارت البقاء في فلسطين، لِتنشرَ صورةَ الحقِّ على الملأِ عمّا يحصلُ في بلادِها.

يصفُها زملاؤها بالمِقدامة الشّجاعة الرّزينة والهادئة، تميَّزت بأخلاقها وخبرتها العالية، وقد كانَت أوّلَ صحفيَّةٍ عربيَّة يُسمَح لها بدخولِ سجن عسقلان عام 2005م، قابلت حينَها عددًا من الأسرى الفلسطينيّين المسجونين لأكثر من عشرينَ سنة، ونقلَت

مُعاناتِهم لِذَويهم ولِلعالم، قال عنها زميلُها الصحفيّ محمد دراغمة : "أنا أعتبرها من أقوى الصّحفيّين في العالم العربيّ. أنا أدرّس تقاريرها لطلّابي في جامعة بيرزيت وفي قطاع غزّة."

اتّهمَ الاحتلالُ الإسرائيليّ شيرين أبو عاقلة أكثرَ من مرّةٍ تصويرَها لمناطقَ أمنيّة هامّة، واتّهمت شيرين قوّاتَ الاحتلالِ بمُراقبتِها واستهدافِها مرّاتٍ عديدة.

وقد تبيّنت حقيقةُ قولِها في صبيحة يوم 11 مايو/ أيار من عام 2022، في آخر ظهور لشيرين أبو عاقلة وهي تحاولُ إيصالَ صوت الحقِّ المكبوت للعالم من أمام مخيم جنين، أصابَها قنّاص إسرائيليّ برصاصة وراءَ أذنِها، وأصابَ كذلك كتف زميلها (علي السمودي) الذي يعمل مُنتجًا لقناة الجزيرة في جنين، استُشهدت شيرين أبو عاقلة بعد إصابتها بلحظات قليلة، لم يخفت صوتُ شيرين بموتِها بل علا ودوّى كثيرًا حتى صارت هيَ صوتُ الحقِّ الّذي يعلو فوق العالم، ولا يزال النّاسُ يذكرون كلامَها عندما قالت : "اخترتُ الصّحافة كَي أكون قريبة من الإنسان.

ليس سهلًا ربّما أن أغيّرَ الواقع، لكنّني على الأقلِّ كنت قادرة على إيصال ذلك الصوت إلى العالم ... أنا شيرين أبو عاقلة"، وكلُّ العزاء للحقّ والحقيقة استشهادُ شيرين أبو عاقلة.

ولا بُدَّ للحقِّ أن يسودَ يومًا ما.

صوتٌ لا يموت – تالين حبش – الثامن

الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

القليلون يستشهدون فداء لوطنهم. هذه الشّهيدة وقعت بقعة ضوء على فلسطين، وأظهرت الألوان الحقيقيّة للشّعب الإسرائيليّ الضّعيف. هذه الألوان الشّاحبة المائلة إلى السّواد كسواد قلوبهم ونفوسهم وسط النّور الفلسطينيّ الّذي لن يُطفأ.

كانت شجاعة، ورزينة، وهادئة. تتميّز بأخلاقها العالية وعشقها لتراب فلسطين، وصوتها العالي المنادي بكلمة الحقّ. فتحت مجالًا كبيرًا ليرى العالم التّصرّفات الإسرائيليّة المهينة الّتي يرتكبونها بحقّ أطفالنا وأهلنا في فلسطين الحبيبة. كانت مفتاح الحقيقة للشّعب الفلسطينيّ والعالم أجمع ورمز الحرّيّة وكلمة الحق. فمن هي هذه المرأة القويّة؟

في عقلها هدف واحد فقط، فقد سخّرت حياتها من أجله، بل كانت مستعدّة لأنْ تضحّي بها، وتقاتل لتحقيقه. هذا الهدف هو الحقّ.. حقّ أبناء فلسطين في العيش دون خوف وذلّ.. حقّهم في أن يشعرو بالأمان دائمًا في بلدهم الّذي ولدوا فيه. لقد قاتلت وتمرّدت وعانت الكثير لتحقيق هذا الهدف، وذرفت دموع الفرح مع كلّ إنجاز حقّقته.

كانت شوكة في حلق الاحتلال الصّهيونيّ تفضحه أمام العالم بأسره. حاولوا أن يخيفوها ويبعدوها لتتوقف عن نشر أعمالهم غير الإنسانيّة، وأرادوا إسكات صوت الحقيقة الّتى كانت تبثّها على كلّ شبكات التّواصل الاجتماعيّ.. حقًّا، لقد شكّلت كابوسًا قضّ مضاجعهم عند سماع صوتها المدوّي الّذي منحنا يقينًا بأن يعود الحقّ إلى أصحابه في زمنٍ ارتأى فيه الكثيرون أن يصمتوا.

كانت كالقطار السّريع الثّابت لنشر قصّة شعبها. لقد أجبر هذا القطار على التّوقّف للحظة قبل الوصول إلى المحطّة الأخيرة بطلقة غادرة. ولكن بفضل كلّ مَن كان معها في هذه الرّحلة فإنّ هذا القطار لن يتوقّف أبدًا حتّى زوال الاحتلال وتحرير فلسطين.. إنّها شيرين أبو عاقلة شهيدة كلمة الحقّ.

حكايات وصراعات – سارة مرمش– الثامن

الأهلية والمطران

مَن هي شيرين أبو عاقلة؟ شيرين نصري أنطون أبو عاقلة وُلدت في(٣ نيسان/ ١٩٧١م) في القدس اغتيلت برصاص الاحتلال أثناء تغطيتها الهجوم الإسرائيلي على جنين في(١١ أيار/٢٠٢٢م) في جنين صحفيّة فلسطينيّة، عملت مراسلةً إخباريّة لشبكة الجزيرة الإعلاميّة عام (١٩٩٧م) وحتى(٢٠٢٢م)

تُعَدُّ شيرين أبو عاقلة من أبرز الصحفيين في العالم العربي، وهي مراسلة مخضرمة ذات شعبية واسعة، تضمَّنَت حياتها المهنية تغطية الأحداث الفلسطينية الكبرى بما في ذلك الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيليّ (الانتفاضة) كما أنّها اتّجهت إلى تحليل السياسة الإسرائيلية. وكانت تُقدِّم أحدث وأهم وأدق الأخبار بكلّ تفاصيلها والتّاريخ يَشهَدُ لها بذلك، ونجحت في إلهام العديد من الفلسطينيين والعرب لمتابعة حياتهم الصحفية. وتعاطفت البلاد مع استشهاد شيرين أبو عاقلة لما لها من تاثيرٍ هائل في تغطية الأحداث المؤثرة في فلسطين، ويقول هذا التعاطف وهذا الشعور: ماذا خسرنا؟ مَن فقدنا؟ كم خسرت القضية بعدها.

عِندمَا أتكلّم عَنْ فلسطين، فأنَا أتكلّمُ عَنْ عَالَم كامل، عَنْ دُنيَا، عَنْ جنّة، عَن وَطنٍ جَميلٍ وعن حبٍّ لا يموت أبداً. وبالضّرورة سيحملُ من صفاتها كلُّ منتَمٍ لقضيّتها، وسيكون أخاً لكلّ فرد من شعبها واستطاعت شيرين أبو عاقلة أن تكون هذا الأخ، وكانت مُحبّة لفلسطين وشعبها فبوركَت بما أعطت، وهي مَن اهتمت بنقل قصصهم وأصواتهم للعالم، وأنقل قولاً لشيرين أبو عاقلة: "اخترت الصحافة لكي أكون قريبة من الناس... وربما كان من الصعب تغيير الواقع، ولكني أستطيع على الأقل تقديم أصواتهم للعالم" وكانت دائماً تفكر من أكثر من زاوية حول كيفية تمكّنها من تغطية القضية بكلّ تفاصيلها وتداعياتها. قالت أبو عاقلة في حديث أفضت به لإحدى منصات وسائل الإعلام: "ما نواجهه في حياتنا، هو ما في حياة كل فلسطيني. يعني أنا لما أخرج من بيتي متوجهة لعملي، أمرّ بحاجز عسكري... المزارع في أرضه قد يُمنَع

من زراعة الزيتون، والطفل في طريق مدرسته قد يلاقي جندياً يُطلِقُ عليه قنابل الغاز... وربما هُدّمت البيوت على أهلها وهم نيام. وقد أُحرقت عائلة فلسطينية على يد مستوطنين. لست بحاجة إلى أن تخرجي من بيتك، فالاحتلال يحاصرك سواء كنت في غزة أم كنت في القدس والضفة الغربية. حتى الصلاة، في المسجد الأقصى أو في كنيسة القيامة، تحتاج إلى إذن من الاحتلال، فالاحتلال داخل في تفاصيل حياتنا اليومية، ولا وجود لحياة طبيعية" كانت هذه مُساهمة شيرين، وهذا ما قدّمته للعالَم. فهذه هي فلسطين أمٌ لم تنجب إلا الأبطال.

بالإضافة إلى أنّ شيرين أبو عاقلة كانت وجهاً معروفاً لكل فلسطيني وعربي لمدة ٢٥ عاما أي ربع قرن! فصدحت اسمها وسط عنف الانتفاضة الفلسطينية الثانية (٢٠٠٠م) وبعدها بتتابع الأحداث والوَقائع في الأراضي المُحتلّة، إلى أن اختطفها رصاص الغدر، ويحملُ الاحتلال هذا الوِزر.

عندما أتحدّثُ عن أبو عاقلة وأثرها، يلْمَعُ في ذهني قول درويش: "أثر الفراشة لا يُرى، أثر الفراشة لا يزول" فصوت الصحفية العالمية شيرين أبو عاقلة كان قادراً على أن ينتشر في الوطن العربيّ إلى أن وصل صداه العالَم! وهي من القامات التي أظهرت لنا الضوء البسيط الذي لم يره أحد والحقائق المخفية خلف ضوضاء الحياة والأخبار عنها وسمِيها. ومع أنّ شيرين أبو عاقلة أخذها الغياب الجسدي ولكن سيبقى وجودها بصوتها وكلامها وحروفها أثراً يُنْحَتُ فينا فلا تَمحيه الأيام والسنين.

ونعترف وكلّنا انتشاء وفخر، أنّ أبو عاقلة أصبحت جزءاً لا يتجزّأ منّا، وكلّما ذكرنا القضيّة سنذكرها، حيث باتت مُرتبطة بمعاني الثورة والقضية والمجازفة والحريّة.

في ختام هذا المقال، يجب التنويه إلى أنّ حبّ فلسطين وتبنّي قضيّتها يُعدُّ ضرباً من اللازم على كلّ عربيّ، وعلى كلّ مَن يتمتّع بضمير حيّ، وعليه؛ لابُدّ لنا من استكمال مسيرتها المُشرّفة، رغم الصّعوبات والمُعيقات التي تواجه صحفيّ القضيّة، فالصحافة الحُرّة شجاعة مُطلَقة.

صوت الحق – يزيد سائد راتب حجازين –السّادس

المدرسةالوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

أيقونةٌ رسمت حياتها على حبل الموت القصير وتركت بصمة واضحة المعالم على مرّ الدّهر. هي من بثّت الحقيقة المؤلمة رغم الصّعوبات وواجهت الموت عدّة مرّات، وهي حمامة السّلام الآملة لرؤية بلد السّلام آمنا ولكن هيهات.

شيرين أبو عاقلة رسخ اسمك في عقلي رغم صغر سنّي. خطاكِ كانت واثقة وصوتك كان كالرّصاص المدويّ في آذان العدوّ، كنتِ وما زلتِ وستبقين ناقوسًا للذّكريات في ذاكرة كلّ الأمّهات اللّواتي جفّت دموعهم من البكاء على أحبائهم.

بكيناكِ لساعات وساعات وأرسلنا مئات الدّعوات لإيصالها لموتاهم عند اللّقاء القريب في الجنّات. رويت أرض السّلام بدمك الطّاهر فسلامًا لروحك في هذا الثّرى.

قنّاصٌ لا يخطيء الهدف أصاب صاحبة الهدف والرّسالة دون أن يرفّ له جفن؛ فلتعلم أيّها المحترف بأنّ كلّ جفون العالم قد رفّت لموت سحابة الأمنيات.

شيرين...سيبقى هذا الاسم خالدًا في تاريخ الشّهداء الّذين حملوا أرواحهم على كفّهم لنقل رسالة سامية وسيبقى إخلاصك لعملك درسًا لكلّ من يسعى للعمل فالإخلاص والتّفاني في المهنة من سمات المواطن الصّالح.

أحاول أن أخطّ كلماتي لكنّ قلمي يرفض الكتابة فما من كلمة تصف احترامي لك وكم أنا فخور أنّني كنت في ذلك الوقت و تعرّفت على مراسلة ولو من خلال شاشة التّلفاز، فاطمئنّي فلستُ الوحيد الّذي حفظ اسمك فكلّ أقراني يتكلّمون عنك وعن تضحيتك، فلتنامي يا عزيزتي بسلام فاسمك راسخًا في قلوبنا حتى اللّقاء....

شيرين أبو عاقلة– دانيال شبلي الأسمر – الثامن

كليّة دي لاسال – الفرير

شيرين أبو عاقلة هي قضيّة وطن وتاريخ نضاليّ مُستمرّ منذ زمنٍ، فقد بدأت قصّتنا قبل شيرين بألفي عام عندما دخل الخليفة عمر بن الخطّاب إلى القدس الشّريف وأقام عهدًا بينه وبين بطريركها القدّيس "صفارونيوس" مُمثّل أهل مدينة القدس كما كانت تسمّى، فالقدسُ هي قلب وتاريخ الشّعب العربيّ منذ آلاف السّنين وقد حافظ العرب المسلمين مع إخوانهم من العرب المسيحيّين على هذا العيش المشترك بينهم، وكانت هذه العُهدة بمثابة دستور يحتذى به في العلاقات الدوليّة، واستمرّ على هذا النّهج من بعدهم جلالة الملك عبد الله الثّاني كوصيّ ووارث لهذه الوصاية العربيّة الهاشميّة على هذه المدينة المقدّسة.

كانت شيرين من ضمن كوكبة من الشّهداء الّذين رووا بدمائهم هذه الأرض المقدّسة فشيرين واحدة من آلاف القصص الّتي تحكي قصّة نضال شعبنا ضدّ هذا المستعمر القادم من خلف البحار، فنحن بوطنٍ أعزّنا الله بالمحبّة والعيش المشترك وهذه بطلتنا تجسّدُ هذا العيش وتجسّد دور المرأة العربيّة القويّة في النّضال والشّهادة وعلى قدم المساواة مع الرّجل فهي لا تقلّ قوّة أو إصرار عن الرّجال بل كانت مثالًا و فخرًا يحتذى به بين كلّ الشّعب العربيّ.

فقد كانت تخوض غمار الدّفاع عن أرضها وعرضها كما الرّجال بل أكثر، فكانت تعمل في أخطر المهن على الإطلاق حيث كانت على خطّ المواجهة الأماميّة ضدّ عدوّ غاشم حاملة بيدها سلاحًا يصعب أنْ يُقهَر ألا وهو الإعلام وعند حديثنا عن الإعلام فهو السّلاح الّذي يخشاه كلّ ظالم وغاشم لأنّه يفضحُ جرائمه ويخرجها للعلن ويكون مكشوف الأفعال والجرائم، فكانت بطلتنا هي صوت آلام شعبها وأحزانه بل كانت هي صوت أجراس كنائسنا وآذان مساجدنا.

شيرين أوصلت للعالم صوت قضيّتنا عند موتها كما في حياتها، فكانت بطلة النهايات عندما التفّ الشّعب في جنازتها كعائلة واحدة ضاربة أهداف العدوّ لتفرقتنا. كانت بطلة بين النّساء وبطلة بين الرّجال وبطلة بين جميع البشر.

فقضيتنا لم تنته بموت شيرين بل كانت نور أضاء لنا الطّريق في مشوار تحرير الأرض وتحرير النّفس في العمل الجادّ لنصل إلى الهدف المنشود مهما كان هذا الهدف صعب المنال. لذلك من الواجب علينا أنْ ننشر قصّة هذه البطلة العربيّة الفلسطينيّة.

شيرين أبو عاقلة صوتُ الحق– باسل جرار – السابع

مدرسة المطران

فلسطين تلك الأرض العربية الحبيبة التي يعاني أهلها حتى الآن من ظلم الاحتلال، فقد احتلها الإسرائيليون عام 1948م بدون وجه حق, وظنُّوا أنّهم تملكوا مدنها وقراها، ولكن أهل فلسطين لم يستسلموا ومازالوا الى الآن يواصلون الكفاح بشتى الطرق لتحريرها من الصهاينة، فلمْ تخلوا بيوت فلسطين من شهداء أو أسرى أو جرحى و حتى الصّحفيّين لم يَسْلموا من ظلم الاحتلال ومنهم الصحفيّة شيرين أبو عاقلة.

شيرين المولودة في مدينة القدس عام 1971م الحاصلة على بكالوريوس صحافة وإعلام من جامعة اليرموك, عملت مراسلة إخبارية لشبكة الجزيرة الإعلامية بين عامي 1997 – 2022, وهي من أبرز الصّحفيين في العالم العربيّ، وهي مراسلة مخضرمة، فقد كانت أول صحفية يسمح لها بدخول سجن عسقلان، قابلت خلالها الأسرى الفلسطينيّين المحبوسين ونقلت معاناتهم لذويهم وللعالم وقدمت صوتًا لأولئك الذين غالبًا ما يتم تجاهلهم أو تهميشهم من قبل وسائل الإعلام الرئيسية. كتبت عن النضالات اليومية للمواطنين الفلسطينيين، غطّت مواجهات في الأقصى والقدس و حيّ الشيخ جراح، وتعرضت هي وزملاؤها للاعتداء من قبل جيش الاحتلال، كان صوت أبو عاقلة حاضرًا في كلّ بيت فلسطينيّ خلال انتفاضة القدس والأقصى و الحروب المتكرّرة على غزة، تمكّنت شيرين من توثيق الأرشيف الفلسطينيّ المليء بالمعاناة والدمار والحصاروالصمود والمقاومة.

حضرت فيها شيرين على مدى أكثر من عقدين من التغطية الإعلامية لأحداث فلسطين التي قهرت فيها العدو الاسرائيليّ مقدمةً صورةً نموذجيةً لعمل المراسلة الحربية التي كان وجودها في الشأن الفلسطيني ضروريًّا وهامًا، نقلت أبوعاقلة صورة القضية التي كانت جزءًا منها حتى اللحظة الأخيرة، فقد عرف الفلسطنيون والعرب شيرين من بوابة الكفاح الفلسطيني الملحميّ، بالرغم من أنها لم تحمل بندقية ولم تنتسبْ إلى فصيلٍ فلسطينيّ مقاوِمٍ، ولكن كانت حاضرةً في قلب الحدث الذي يفيض بالعنف والخطورة حتى الشهادة .

اغتيلت شيرين صباح الحادي عشر من أيار عام 2022 برصاص قناص قوّات الاحتلال الاسرائيليّة أثناء تغطيتها أخبار واقتحام الاحتلال في مخيم جنين. إنّ مشهد الحزن العام الذي عمّ على فلسطين والوطن العربي باغتيالها يظهر لوحده حجم الفقد وتأثير الشهيدة ومصداقيّتها وحضورها في أذهان الناس، ويظهر حجم الإجرام والكذب الذي يمتهنهما الاحتلال.

إنّ رصاصة القناص المتفجرة التي اخترقت رأسها هشمت قطعةً جميلةً من قطع فسيفساء فلسطين المرئية للناس.فسنخسر من بعدك يا شرين ثقتنا بالخبر و روحك التي لم تتردد يومًا بالدخول بين دبابات الاحتلال لتنقلي صورة أو خبر لم يجرؤ الآخرين على نقله و سنخسر طمأنينة الأمّهات لصوتك حين تقولين " إنّ الولد بخير".

كانت شيرين صوتًا فلسطينيًّا بارزًا في نقل رواية شعبها وحقّه في التحرر، مناصرةً و داعمةً لقضيّة فلسطين، وناقلةً للحقيقةِ من قلب الحدث. ليبق اسمك يا شيرين عنوان للعمل الصحفيّ الأخلاقيّ، ولتبقَ ذكراك طيبة في بث صوت قضيتنا العادلة سنشتاق إلى صوتك الذي ناصرنا وساهم في إعلاء شأن الحقيقة.

دمك يا شيرين باق في ثرى فلسطين أبدًا.....شيرين صوت الحق.

الملاّح بالفطرة – سما الفاخوري – العاشر

الأهليّة للبنات

الحياة في طبيعتها الغامضـــة ما هي إلا حمام زاجل أُطلق ســـراحها في مهبّ الريح لإرســـال رســـالة تحت جناحيها دون دراية عمّا تحويها؛ ليس لأنها غير مكترثة بجوهر المكتوب، بل لأنّ فناء الحياة لا يُسَـــوّغ اتعاس النّفس في عقد النقص والكمال إلى درجة تقييد الحريات على نحو واســـع. لطالما وضـــعنا كل ما هبّ ودبّ بعين الاعتبار وهذا يشـير إلى شـخصـية الحمام اللامبالية، والتي لا تحمل على عاتقها ما يفرغ طاقتها ويســـتنزفها، تلك الحياة التي أصـــفها أشـــبه بمنطاد يحمل أوزان البســـيطة بأجمعها- بما فيها من مواقف، وسلوكيات- يسعى للوصول إلى أرقى ما يكون على أمل أن نرمي من متنه كل ما يعرقل ارتفاعه.

الإنســـان في فطرته أشـــبه ما يكون بقصـــة الراعي مع أغنامه، تنقاد الخراف معه في دروب الوديان تاركة آثارها والتي لا تلبث أن تتلاشى مع المتغيرات عاصفة بالطرق السالكة؛ لتختفي الآثار كما تختفي البصمات فبإمكانك أن توجه القطيع نحو الطريق الآمن، ولكن من المحال أن تســـتشـــف ما يتوارى عن الأنظار حيث يوجد مطبات لم تحســـب لها حســـابًا في معادلتك إلا حين تأتي تلك المواقف العســـيرة والابتلاءات الموجعة عندها ســـيتأخر أناس ويتقدم آخرون، وســـترى الفرق واضـــحًا كشـــمس اليقين بين قطبين متضـــادين من الاصطناع والأصالة في السلوكات الرزينة والعاقل من لم يزيف حقائقه في التملّق.

الخراف هنا لا تمثلني فأنا أرفض أن أكون ضمن قطيع يُدار بعصا، ويجهل مصيره ككبش فداء يضحى به على موائد الانتهازين، لكنني لا أنكر أهمية مدرســـة الرعية التي علمتني الخطوات الأولى في حياتي، ولكن الآن كان لابد أن أكون راعية نفســـي في كل ما أملكه في جعبتي من مكنونات تقودني إلى التنوير الأخلاقي الذي تربيت عليه.

في هذه الحياة هناك خياران لا ثالث لهما، والأول لا مفر منه مثلما هو الثاني، حيث لا مناص من الترعرع في أحضان الأهالي ليسقوا الأخلاق والسلوكيات في غرسهم؛ حتى يرونه مورقًا ناضرًا بالرصانة والتهذيب

ويبقى الدور الأكبر والأهم على المرء بتمهيد مسلكه لوحده كعابر طارئ أو دائم مقيم والأمر في يده؛ إما أن يقف على أطلال الخيبات والعقبات مغلوبًا على أمره أو يجتاز المعوقات في سبيل النهوض وتعتلي النفوس صهوة الحلم والحكم.

كبرت وترعرعت على مفهومين: النبل، وفعل الخير، ظنا بأنهما مجرد ظواهر على هامش الحياة بينما أدركت لاحقًا أنهما الجوهر المحاط بالهوامش التي ترعاهم وتصونهم، وكأنهما اللؤلؤة التي تحافظ عليها الصدفات. وقصة اللؤلؤة تذكرني بحلقة الحياة الحتمية المشتركة بين جميع ما في وجه المعمورة؛ بدايتها حبة رمل صغيرة احتضنتها الصدفات لتصبح لاحقًا الدرة المشعة التي يشهد لها بالبنان، وهذه هي صفات النبل والأخلاق التي لا يستطيع أي أحد أن يخفيها وينكرها، وتظهر ساطعة كل ما قدمت يد العون لعاجز أو محتاج وتعاملت مع جميع أقرانك وأخلاقك بجل وافر من الاحترام.

الموضوع ببساطة أن المواقف والتصرفات هما الشيئان الوحيدان اللذان اذا ترجما لجميع اللغات لكان معناهم واحد لا غير، متجل في وضوح تام كنور الشمس في غسق الفجر تكشف صدقها من زيفها وحقها من باطلها ، فالسلوكيات والتصرفات هما مرآة الفرد وانعكاس مكنوناته وذاته وهما كتوأم الروح، ولا يمكن عزلهما عن شخصية وثقافة وهوية الفرد فهما ببساطة الفرد نفسه.

ثقب أبيض – نورا محمد عمر هملان – التاسع

الكلية العلمية الإسلامية/ بنات / جبل عمان

في وسط معمعة العالم المستجد ، وفي وسط الضجيج والاكتظاظ والتطور الكاذب والحداثية المطلقة، في خضم القنابل المميتة الصامتة والابتزازات والرشوات والأيادي أسفل الطاولة بين الدول والأطراف ، وفي ذروة تنويم مغناطيسي بحت للأدمغة البشرية من قبل مجتمعات فاسده وقوانين ودساتير دنيئة، تموت أجيال وأجيال وتنجو جوهره مهشمة حزينة ، تقبع في عالم قاتم وباهت تسوده الرجعية والجاهلية.

العالم ثقب أسود يبتلع ما له وجود ،الخيروالشر ،المؤمن والكافر،المنافق و الصادق . وفي أثناء عمليات الابتلاع والهجوم هذه، يجابه هذا الثقب سورلا يعرف التزعزع إنما الشموخ والمهابة . سورامتد ظله حتى غطى فسيح الكون و ما فيه . ينظر الثقب إلى أعلى وأعلى ولا يوجد معنى للنهاية، إنه ببساطة السور الأعظم. محاولات متكرره في سبيل ابتلاع هذا السور لكنها ما تلبث أن تبوء بالفشل بعدما تكسرت الأسنان وتهشمت الفكوك.على قمة هذا السور، تنظر بثبات ورزانة و رشاقة ما تعرف بالثقافة.

يمكن أن ننظر إلى الثقافة على أنها خزنة سرية في كهف عميق و مخيف، وما إن تفتح تلك الخزنة،حتى تجد تلك الجوهره الحزينة التي نجت من الحرب الكونية الأولى ،جوهره العلم والمعرفة والتحضر، لتكشف لك لعبة سياسية تجارية مبنية على أيدولوجية كاذبة في سبيل تحقيق الغسيل الكامل والتام لما هو أعلى أملاك البشر، العقول والأدمغة، أداه التفكير والتحليل المطلق . تُكشف الحبكة الدرامية، تبدأ بالاستيعاب والفهم، تدرك أكاذيبهم وخدعهم ومكرهم، وتدرك أيضا حماقة تصديقك ما حاولوا أن يقنعوك به بأن ذلك الكهف العميق هو ما ما يعرف بالجنة.

الثقافة هي ما يدور حوله هذا الكون ، إنها بالفعل الورقة الرابحة، كنز لا ينتهزه إلى الأذكياء . الثقافة هي الماء في صحراء الدنيا والنار في وسط الثلوج و الصقيع. إنها درع حديدي وحصن منيع يتلقى سهام الجهل وقنابل الرجعية و الجيوش التابعة دون أدنى فكر أو شخصية . الثقافة الثقب الأبيض،الذي يبتلع العلم والمعرفةوالإثراء الشخصي و\المناعة الاجتماعية والسيكولوجية السليمة في سبيل تحقيق أنبل وأزهى ما حققته البشرية.

الإنسان المثقف هو الناجي الأول والوحيد من صراع التقليد المستمر والحياه المنسوخة عن الأجيال السابقة . تخيل أن تعيش في مؤسسة لما يقارب العشرين سنة تتلقى فيها ما يعرف بالعلم . تنتقل في منتصف شبابك بين مؤسسات مماثلة هنا وهناك. و بعد إكمال الصراع التعليمي الخاص بهم، تدخل في صراع وظيفي آخر لتعمل في وظيفة - ستكرهها غالبا - لأربعين سنة أخريات في مؤسسة من النوع نفسه وعلى مكتب خشبي ومقعد مهترئ . تستمتع بضع سنين بعد التقاعد ليحل قضاء الله و قدره . أهذه حياه ترضى أن تخبرها لأحفادك ؟ أهذه حياه الطفل المميز الاستثنائي الفريد من نوعه ؟

انتشل نفسك من ذلك العالم البائس و اخلق لك عالم يخصك تفرض فيه قوانينك و مبادئك. غص في جمال العلم و المعرفة المطلقة، و تنعم بنسيم ما تولده ذُروه الثقافة والحكمة . اخلق لروحك ذلك السور الأعظم وانظر بثبات ورزانة ورشاقة إلى متاهة العالم المكتظ. اصنع حياتك بيدين مجردتين، وكما قال الفيلسوف دوستويفسكي : "كيف يمكنك أن تعيش من غير قصة ترويها" ؟

كن أنت – ريان ماهر معيش الطراونة – التاسع

كلية دي لاسال - الفرير

هل لاحظتَ يومًا أنّ أحدَ أصدقائكَ يرتدي ملابسَ غريبة ؟ أو يتصرّف بشكل مُنتقَد أمامَ الآخرين ؟ كيف يسمحُ البعضُ من الشّباب والشّابات لأنفُسهم أنْ يكونوا مُنقادين لغيرهم وتابعين لهم في أفعالهم وتصرُّفاتهم ؟ خصوصًا

أولئك المتابعين لأحدث صيحات الموضة الغربيّة ، الّذين انسلخوا عن حضارتهم العربيّة وثقافتهم الأصيلة!

يكون الطِّفل في بداية حياته مقلّدًا والديه في كلّ تصرُّفاتهما وحتّى في طريقة كلامهما، وشيئًا فشيئًا تبدأ مرحلة تربية

الطِّفل وتهذيبه لتتكوّن شخصيّته الّتي تميّزه، فينمو كالنّبتة الّتي تنشأ خضراء يانعة إذا أحسَنَ المربّي رعايتها واهتمّ

بها، وتكون هذه النّبتة - للأسف - ذابلةً إذا أُهمِلَتْ ولم تجدْ مَن يرعاها .

تسعى الأُسرة لأنْ تُنشِئَ جيلًا خلوقًا يرى العالمَ مِن حوله بمِنظار الخير والحقّ والعدالة، ويحمِلُ عاداتِ وتقاليدَ

آبائه وأجدادِه السّامية، ثمّ ترعى المدرسةُ هذا الغَرْس و تسقيه بماء الثّقافة والعِلْم و المعرفة ليَنشأ صالِحًا منتميًا لأُمّته،

يعتزُّ بهويّته العربيّة الأصيلة ، يحملها معهُ عبْر سني حياتِه أينما حلّ ورحَل .

علَيْنا – نحنُ الشّبـاب – واجبُ حَمْل رايةِ القِيَم التي تربّينا عليها ، فلا نتنازل عن الأخلاق والمبادِئ الّتي تُميّزُنا عن غيرنا ، وخَيْرُ ما يجعلُ كلّ شابٍّ يظهرُ بالصُّورة المثاليّة في عيْن نفســـه وفي عيون الآخرين أنْ يتصرّف بأدَبٍ مع النّـــاسِ، ويكون سلوكهُ مثالًا يُحتذى لغيره، فيحترم الكبير ويقدّر الصّغير، ويُحسِن للقريب وللغريبِ ، ويكـــون مُعتمِدًا على نفسِه في كلّ أمره، نشيطًا غير مُتكاسِلٍ في تحصيل العلوم والمعرفة مِن هنا وهناك .

إنّ مِنَ المؤسِف ما نراهُ اليومَ - على أرضِ الواقع – وعَبْر شبكات التّواصُل الاجتماعيّ، مِن تصرُّفاتٍ غريبة عن عاداتِنا، بل مِنَ المُحزنِ حقًّا، المواقف المخزية مِن بعض الشّباب تجاه قضايا أُمّتنا، وهُم لا يخجلونَ مِن إعلانِها أمـــامَ النّاسِ! لعلّ هؤلاء فئةٌ قليلة لكنّهم موجودون وعلَيْنا واجبُ الوقوف أمام ما ينشرونهُ مِن أفكار تتنافى مع عاداتِنا وتقاليدنا الجميلة الأصيلة.

التحضُّر والانفتاح على الثّقافات الأُخرى لابُدّ منهُ ، لكنّني يجبُ ألّا أنسى مَنْ أنا ، أنا ابنُ أمّي وأبي اللّذين سهرا اللّيالـــــي لأكونَ يومًا مِن الأيّامِ ما يتمنّيان ! وأنا ابنُ حضارتي العربيّة الّتي وصلتْ حدودها يومًا ما مشرقَ الشّمْس ومغربها، وأنا الّذي سأكونُ يومًا ما يتمنّاهُ معلّمي وتحلُمُ بهِ معلّمتي .

صوت الحق الذي لا يموت – تينا طارق كباجه – العاشر

المدرسةالوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

كنت أعتقد في صغري أنّ الجميع يتمنى الخير لغيره، وأنّ كلّ من يحلف بالله صادق، وأنّ جميع النوايا طيبة، وأنّ من يتخذ وعلى عاتقه عهدا يفي به ولا يخون، وأنّ كلّ الأصدقاء طوق نجاه، وأنّ القلوب ببساطة تلين،وأنّ أكبر الخيانات سرقة حلوى العيد التي كانت تصنعها أمي، وأنّ نقش الأسماء على جدع الشجره هو الحب، وأنّ العبور لمدينة الأحلام أمرٌ سهلٌ حتى كبرتُ رأيتُ أنّ البعض يسكتون عن صوت الحق فالسكوت ظلم وصوت الحق لا يموت .

ليس من السهل أن تسمع خبر استشهاد كلمة حق فالكلمة لا تموت فقائلها يبقى وكلمته تبقى معلقه في الأذهان حتى وإن توارى جسده تحت التراب. عندما رحلت شرين أبو عاقله رحل جسدها وبقيت كلمتها، فهي استطاعت أن تصل بكلماتها إلى كلّ بيت من بيوت العالم أجمع .كانت شرين أبو عاقله ابنة مدينه القدس التي ولدت عام ١٩٧١، والتي قضت ما يقارب ٢٥ عاما في تغطيه الأخبار من الأراضي الفلسطينيه المحتله، لم تكن شيرين أبو عاقله مجرد مراسله لقناه الجزيره فقط لكنّها كانت الصوت النابض لفلسطين المحتله الذي ينقل للعالم معاناه ونضال هذا الشعب الصامد ويكشف بكلّ جرأه ووضوح قبح الاحتلال الصهيوني وجرائمه.

قادت شيرين سيارتها صباحا لتغطيه الأخبار كعادتها من مخيم جنين في الأراضي الفلسطنيه إلّا أنّها أصبحت خبر اليوم والحاضر والمستقبل لأجيال قادمه حيث قدمت روحها فداء للوطن .لم تكن شرين أبو عاقله تحمل سلاحا بيديها بل كانت تحمل "مايكروفون " و"كاميرا" حتى أنّها لم تكن ترتدي واقيًا ضدّ رصاصات الغدربل كانت ترتدي ستره وخوذه الصحافه التي تميز الصحفيين عن غيرهم ورغم ذلك لم تسلم من رصاصات الغدر بل استهدفها الكيان الصهيوني.

إنّ ما حدث في ذلك اليوم من جريمه اغتيال يُعدّ جريمه متعمده ومفجعه وبشعه ليس فقط على المستوى العربي بل المستوى العالمي، شرين أبو عاقله شهيده الفجر المشرق بالأمل والتفاؤل بأن تنهض

أقلام وصحف العالم لتندد جميعها ضد رصاصات الغدر التي تطلقها أصابع الكيان الإسرائيلي الصهيوني الغادر. ستظل شرين الصوت والصوره وعين الحقيقه التي كانت دائما وأبدًا في قلب الميدان والحدث الأقرب للواقع وعين الحقيقه الي ترصد كلّ تصعيد واجتياح على أراضي فلسطين المحتله وسيبقى دمها الطاهر لعنه يطارد ذلك الكيان الصهيوني الغادر لدماء الأبرياء.

السلوك مرآة الانسان – ورد الزغموري – العاشر

المدرسةالوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

ما يدفع الفرد إلى أن يتخذ سلوكا معينا شيءٌ معقّد، فقد يكون للفرد نمطٌ سلوكي شخصي، وقد يكون ردَّ فعلٍ لحظي. قد يناقش البعض طبيعة السلوك فيراها نتيجة شخصيةِ الفرد وبيئته الثقافية، لكنّني أعتقد أن ذلك تفسير غير كامل، فإنّها القيمُ التي هي حقيقة ما يتحكم في السلوك.

القيم تمثل معنى الحياة وطريقة العيش الخاصّة عند كل إنسان. وتُبنى هذه القيم من شخصية الفرد، وتفكيره، وثقافته، ومعتقداته، وبيئته، وتجارب حياته. وكلٌّ من تلك الجوانب تعدُّ بحدّ ذاتها موضوعا كاملًا، يَنبت من كلٍّ منها أفكار عديدة، منها متوافقة، ومنها متخالفة مع بعضها البعض. فمثلا لو كنت في بيئة ثقافية مختلفة عن ثقافتك فقد تدفعك البيئة تجاه سلوك معيّن يتناقض مع ما تدفعك إليه ثقافتك أو شخصيتك، فأيّ سلوك سترتكب عند وقوعك بصراع بين جوانب شخصيتك؟ في النهاية سيقع ذلك وفقا لرؤيتك للأشياء، ومدى اهتمامك بمختلف تلك الجوانب لتشكيل قيّمك الخاصة.

أعتقد أنّ الثقافة تلعب دورا كبيرا في تشكيل القيم عند غالبية الناس. لكنّ الثقافة والهُوية ليست شيئا ثابتا وواضحا، وقد تتمثّل في طرق مختلفة، وقد يكون سبب تلك الفروقات طريقةُ التعلّم والتعرّض للثقافة التي قد تنعكس بالتربية والتعامل مع الأسرة، فيتعلمون الثقافة من أهلهم، وبدورهم يعلّمونها لأولادهم. ولكن قد يفتقر البعض إلى هذا التعرّض للثقافة، خصوصا في وقتنا هذا مع الامتزاج الثقافي العالمي وتوفّر كاملٍ للأنترنت، الشيء الذي أسفر عن انفصال بين الشباب والثقافة. وقد يبحثون عن طرق تفكير مختلفة، قد تكون أفضل وتساعد في تغيير جوانب من العنف والكره في الثقافة ممتدٍّ عبر أجيال أو قد يكون فكرٌ عنيفٌ بذاته ينشر الكره تحت اسم ثقافةٍ أو دين معين، بهدف نشر الفكر على مستوى أكبر أو بهدف تشويه سمعة تلك المجموعة الثقافية.

أما الشخصية، فلها صلة قوية بطريقة تمثيل النفس والتعامل مع المواقف؛ كالشخص الواثق وقوي الشخصية الذي يعكس ذلك في كلّ تصرفاته الواضحة والصارمة. ولكن أحيانا يكون سلوك الشخص معارضًا شخصيته، وقد يكون ذلك نسبة إلى صراعٍ داخليّ كالشخص المتنمّر الذي يُظهر نفسه كقويّ وفخور، لكنّه في الحقيقة ضعيف الشخصية وغير واثق من نفسه، فهو يمثل كرهه الداخلي بالسلوك العنيف تجاه الآخرين والثقة المزيفة. وقد يكون سبب اختلاف الشخصية من حيث السلوك محاولة الاندماج مع البيئة الثقافية أو المنزلية أو الاجتماعية وتوقعات الناس لطريقة التعامل الصائبة، ممّا يدفع البعض للخوف من عدم تقبّل الآخرين لهم.

في النهاية، أعتقد أنّ شخصية وهُوية كلّ شخص تنعكس في سلوكه واختياراته في الحياة، لكن ليس دائما في الطريقة المتوقّعة. ومهما تشابهت البيئة والهوية والشخصية لأفراد سيبقى لكلّ شخص تفكيرٌ ورؤية وقيمٌ مميّزة اكتسبها في حياته وتدفعه إلى سلوكات وطريقة عيش مختلفة.